

٢- شرح منسك الحج للشيخ محمد بن عبد الوهاب

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله

- 00:00:00

في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الخامس في هذه الحجة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الخامسة السادسة هذا اليوم هو اليوم السادس اليوم السادس ودرسنا في كتاب منسك الحج للشيخ محمد - 00:00:20 عبد الوهاب رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا كتابه في لقائنا الماضي ونواصل ما توقفنا عنده. تفضل اكرم. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله الامام احمد الوهاب في كتابه باب دخول مكة -

00:00:40

احب له الاغتسال لدخول مكة ويدخلها نهارا. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. ويستحب له ان يدخلها من اعلاها. وان يدخل المسجد من باب شبيهة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ومهابة وبراء - 00:01:00

وزد من عظمه وشرفه ممن حجه واعتمره تعظيما وتشريفا ومهابة وبرضا طيب هذا ما يتعلق بدخول مكة يعني اذا احرم من الميقات ووصل مكة كيف يقولها ومن اين يدخلها في يعني السنة والا الاصل انه يدخل من اي ما تيسر يعني جاء من اي طريق - 00:01:20 يدخل مكة دخول مكة الآن عندنا دخول مكة وعندنا دخول الحرم. ما السنة في ذلك؟ وما الذي يجوز الذي يجوز ان يدخلها من اي طريق ما تيسر عليه من شدة الزحام والطرق الان اختلفت فيدخل من اي طريق هذا - 00:01:50 بالنسبة لدخول مكة. اما دخول الحرم ابواب الحرم كثيرة. وكذلك نقول له يدخل من حيث شاء. المؤلف ماذا قال؟ قال من السنة يستحب له عندما يريد ان يدخل مكة ان يغتسل. وهذه سنة - 00:02:10

لان الاغتسالات ثلاثة. ان يغتسل عند الميقات. هذه سنة مؤكدة. وان يغتسل عند دخول مكة. وهذه الذي وان يغتسل يوم عرفة يوم عرفة. وهذا ورد ورد الاغتسال يوم عرفة. طيب - 00:02:30

هو الان يقول يغتسل. النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل مكة نزل في مكان يقال له ذو طوى فبات بذي طوى ثم اغتسل ثم دخل مكة. هدي طوى الان اصبح حي من احياء مكة دخل في منه وهو ما يسمى الان بحي - 00:02:50

حي الزاهر معروف يعني اصبح الان ضمن ضمن مكة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وصل بذي طوى اه بات بها ثم اغتسل ثم دخل دخل نهارا قال شيخ قالوا يدخلها نهارا لو دخلها ليلا جائز لان الان ظروف الحج طلعت - 00:03:10

يدخل ليلة يدخل فجرا يدخل نهارا. الامور لم تكن الان يعني على ما يريد الانسان. قال قال لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. طيب. قال ويستحب ان يدخلها من اعلاها. اين اعلى مكة واين اسفل - 00:03:30

اعلاها شرقا واسفلها غربا. يعني القادم من السيل الكبير هذا اعلى مكة. اعلى في مكة هكذا جهتنا جهة طريق جدة وما يسمونها بالمسفلة هذي نزول فهذا اعلاها جبل النور هو اعلاها. فالقادم اول ما يواجه هذا هذا اعلى مكة. يأتيه يعني ما يسمى بالابطح الذي اقام به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

ايام الحج هذا مكان يقال الابطح وهو الان معروف في مكة عند امارة مكة هذا المكان يسمى الابطح النبي صلى الله عليه وسلم

اقام بالابطح ايام ايام الحج. فيسن له دخولها من اعلاها. من اعلاها من اه يعني من من اه ما يسمى الان - [00:04:20](#)

المقابر هذه هي على مكة فيدخلها قال يدخلها من من من كذا كذا وكدى هو اعلاها وكدى او يسمى كدى او كدى هذا اسفلها يقول

افتح اذا دخلت. واطمم اذا خرجت. اذا جيت تدخل افتح - [00:04:40](#)

فكأنك فتحت الان الدخول وتدخل من كذا وتخرج من كذا هذه هذه الجهات دخلت النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية من ثنية كذا

طيب قال طيب هذا بالنسبة يقول من اعلاها من من - [00:05:10](#)

انا وخرج من اسفلها من اسفل الماء. خرج من من كدى او من كدى. يعني من جهة الشرق وجهة الجنوب او جهة طيب اما الدخول

للمسجد الحرام فيستحب له ان يدخله ان يدخل المسجد الحرام من باب بني شيبه وباب بني - [00:05:30](#)

كيف يسمى الان باب السلام؟ وباب السلام هو احد الابواب التي تأتي في المسألة. يعني اذا جيت من جهة المسعى تأتيك عدة ابواب

باب منها يقال له باب بني شيبه يسمى باب السلامة. هذا باب السلام هو الذي دخل معه النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل معه -

[00:05:50](#)

لماذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه مقابل للحجر الاسود. مقابل لباب الكعبة. والنبي صلى الله عليه وسلم دخل مباشرة الى

جهة الحجر الاسود ثم استلم الحجر ثم طار فهو اقرب باب الى الحجر الاسود لو جاء مع ابواب اخرى سيأخذ مسافة حتى يصل -

[00:06:10](#)

هذا هو اقربها. فباب السلام يسمى باب بني شيبه او باب السلام يدخلون. هذي السنة. لكن اذا كان فيه صعوبة ومشقة ادخل من اي

باب لين تجي بعضهم يقول يسأل يقول لك وين باب السلامة؟ هو باقصى الاماكن ازدحام شديد واحيانا يكون في حواجز ممنوعة ما

تستطيع ان تدخل معها - [00:06:30](#)

فيتعب نفسه ويأخذ لفة والامر فيه يعني الامر فيه مرونة في سهولة ادخل من اي باب لا تشق على نفسك ان تيسر لك باب فيها ونعمة.

ما تيسر ادخل من اي باب. طيب. يقول فاذا رأى البيت المراد بالبيت ما هو - [00:06:50](#)

المراد من بيت الكعبة حيث بيت الله هو الكعبة لانها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى في بعده في زمن ابي بكر ما كان شيء

اسمه المسجد الحرام ما في محيط بس الكعبة موجودة والبيوت حولها فلما جاء في زمن عمر احاطه - [00:07:10](#)

بيسو جدار. هذا الجدار اصبح هو المسجد الحرام. والا ادلة كثيرة تدل على ان المسجد الحرام ما هو؟ مك مكة هي المسجد الحرام

ولذلك يعني الذين يفتون بان الصلاة في مساجد مكة كالصلاة في الحرم ادلتهم كثيرة قوية ومنها - [00:07:30](#)

ان الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال صدوكم عن المسجد الحرام. اين صدوكم؟ الحديدية. الحديدية وين؟ بعيدة حوالي ثلاثين كيلو

عن مكة. فهي الحديدية على حدود الحرم. فلما الله عز وجل قال صدوكم عن المسجد الحرام. اي صدوكم عن دخول - [00:07:50](#)

منطقة الحرم وهي مكة فلهذا دليل ان ادلة من ادلة القائلين بان لان الصلاة في مساجد مكة هي الصلاة في المسجد الحرام. وهذا

القول هو الارفق بين الناس. لو قلنا لو قلنا - [00:08:10](#)

الصلاة عن مئة الف المسجد الحرام وما سواه لا يدخل في ذلك اصبح في مشقة على الناس كلهم يروحوا المسجد الحرام لكن لما كان

من يفتي بذلك ان مساجد مكة كمسجد في الحرم صار فيه يعني ارفاق للناس طيب اذا - [00:08:30](#)

البيت قبل ما ترى البيت ماذا ماذا كنت تفعل؟ ها يا شيخ بدر سم قبل ما ان يدخل البيت وهو جاي في الطريق ماذا كان يفعل مشهور

بالتربية. يلبي مشغول بالتربية. اذا وصل البيت ورأى البيت بعينه فانقطعت الدنيا - [00:08:50](#)

خلاص تنقطع شف قانوننا فاذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت الان في وقتنا الحاضر اذا المسجد الحرام اول ما تبدأ

تقدم رجلك اليمنى عند المسجد عند دخولك المسجد قدم رجلك اليمنى وتقول بسم الله اه - [00:09:10](#)

تأتي بدعاء بدعاء دخول المسجد اللهم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي ونحوها من اللهم اسألك وافتح

لي ابواب رحمتك. او ان قال اعوذ بالله اعوذ بالله. العظيم والسلطان القديم الشيطان - [00:09:30](#)

بسم الله اللهم اغفر لي وافتح لي ابواب رحمتك. ودخلت ثم اتى بهذا الدعاء قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ومهابة وبراً

وزد من عظمه. وفي رواية وزد من زاره. وشرفه - 00:09:50

ممن حجه واعتمره تعظيما وتشريفا ومهابة وبراً أو وبراً طيب فهذا كله فيدعو بما شاء ثم يبدأ بالطواف الان يتكلم الشيخ عن الطواف
تفضل اه الطواف بالبيت فاذا دخل فاول فاول ما يبدأ به طواف طواف العمرة ويستحب للاطلاع في هذا في هذا الطواف الاول وهو
ان يجعل وسط الرداء - 00:10:10

على عاتقه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر ويبدأ من الحجر الأسود فيستلمه ويقبله وان شاء استلمه فقبل يده والا اشار اليه لقول
عمر اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلكما - 00:10:40

تقبلته وقال ابن عباس استلمه النبي صلى الله عليه وسلم وقبل يده وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره كلما اتى الحجر
اشار اليه بشيء في يده ثم يطوف سبعا يرمي في الثلاثة الاول والرمل اسرار - 00:11:00

المشي ويمشي اربعة اشواط كلما حاذ الحجر الاسود استلمه ويشير اليه وكلما حاذ الركن اليماني استلم ولا يطوف الا وهو طاهر ولا
بأس بالكلام في الطواف لكن لا يتكلم الا بخير. ويكثر من الذكر والدعاء بما - 00:11:20

تيسر وليس في وليس فيه شيء واجب. مثل قوله اللهم اجعل اجعله حجا مبرورا وذنباً مغفورا. وسعياً مشكوراً ربي ربي اغفر وارحم
وتجاوز عما تعلم وانت الاعز الاكرم. ويقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:11:40

وقنا عذاب النار. ولا بد ولا بد من الطواف بالبيت الطوافات. فان شك في العدد بنى على الاقل. ثم اذا فرغ من صلى خلف المقام ركعتين
يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله - 00:12:00

واحد فان لم يقدر على الركعتين خلف المقام صلاهما حيث ما شاء من مسجد ولا بأس ان يصليهما الى غير سترة ولو مر الرجال
والنساء بين يديه فاذا صلى ركعتين عاد الى الحجر فاستلم طيب هذا الان في - 00:12:20

الطواف اذا دخل مع الباب الذي ذكرناه او مع اي باب توجه الى المطار ثم استلم الحجر. اول ما يبدأ الاستلام الحجر يتوجه الى الحجر
ويستلمه. اولا يعني حالات الحجر. اما ان يقبله - 00:12:40

اذا كان فيه زحام ومشقة لا لكن لو فرضنا انه في استطاعتنا ان يقبل يصدق اذا لم يستطع يستلم بيده ويقبل يده. اذا لم يستطع
يستلمه ولو بعصا ويقبل العصا. اذا لم يستطع اشار اليه. وهذي اقل - 00:13:00

التي لا يعفى الانسان عنها يعني لو بعيد يشير بيده. واذا شار ماذا يقول؟ يقول بسم الله والله اكبر مرة واحدة. اما تكرارها ولدي يكرر
ما عنده علم وانما اشارة بيده فقط بسم الله والله اكبر. ثم يجعل البيت عن يساره. يجعل البيت عن يساره - 00:13:20

وفي هذه الطواف هذا الطواف اما ان يكون طواف عمرة وهو ركن من اركان العمرة لا يسقط واما ان يكون طواف قدوم طواف
القدوم للقارن للقارن وللمخرج. القارن والمخرج. اما المتمتع فانه دخل بعمرة - 00:13:40

سيكون الطواف في حقه ركن. يكون ركن. واما القارن فان طاف جاز له. ويستحب له ان يكون يسمى طواف القدوم وان تركه لا حرج
عليه. وكذلك المفرد المفرد يستحب له ان يطوف طواف القدوم ما استطاع لا بأس ان - 00:14:00

ان استطاعت لو قال والله انا لا اريد ان اذهب الى الحرم قلت الحرم مزدحم اقول لا حرج عليك. لو ان المفرد الذي الطواف في حقه
ما يسمى طواف قدوم. لو طاب لو طاف واراد ان يسعى - 00:14:20

له ان يسعى؟ نقول نعم هذا يسمى هذا سعي الحج. فيسقط عنه سعي الحج. يسقط عنه سعي الحج. يقدم سعي الحج والمخرج والقارن
طيب الان عندنا الطواف الذي ذكره الشيخ يقول يطوف سبعة - 00:14:40

اذا اذا دخل يبدأ بالطواف. طواف العمرة. وهذا الطواف يستحب فيه الامر يستحب فيه عدة امور. الامر الاول الاضطباع ما هو
الاضطباع؟ هو ان يخرج كتفه الايمن. يأتي على رداءه جهة اليمنى ويأخذ طرفه - 00:15:00

ويضعه على على عاتقه الايسر ويكون الطرف نصف منتصف الرجال تحت ابطه في ظهر ضبعه يعني العاتب تجد من بعض الحجاج
يظهر العاتق او او يضع من دون يحرم يعني هو في الميقات مضطرب وفي السيارة مقفلة ويمشي في مكة كلها مبطله قبل ان يصل -

00:15:20

يصل الازى وتجد بعظهم في عرفة وفي مزدلفة كل هذا خلاف السنة ينبغي له ان ان يغطي العاتقين الا في طواف في طواف العمرة او طواف القدوم فقط واذا انتهى من الطواف قبل ان يصلي ركعتين يغطي العاتقين. لو - [00:15:50](#)

حضرت الصلاة صلاة الفريضة وهو في الطواف مثلا يطوف الطوف الشوط الثاني او الثالث ثم اقيمت صلاة المغرب او العشاء فماذا يصنع؟ نقول يصلي يقف عن الطواف ويغطي كتفيه ويصلي. واذا انتهى من صلاة الفريضة اظهر او او صنع - [00:16:10](#)

واكمل شوطه الذي وقف عنده لا يلزمه ان يعيد الشوط كاملا لا وقفت في هذا المكان اكمل اكمل طيب هذا بالنسبة اما الرمل فهو يعني سرعة الخطى او سرعة المشي ما تقارب الخطى. يعني يسرع بمشي - [00:16:30](#)

الرمل هذا يجوز له متى؟ يجوز له في طواف القدوم وطواف العمرة. اما طواف يوم العيد الرمل في طواف القدوم او طواف العمرة. يرمل في الاشواط الثلاث الاول والثاني والثالث. ثم - [00:16:50](#)

بعد ذلك يمشي مشي طبيعي. هذا هذا الرمل. هذا ما يسمى بالرمل. وهو سنة. لو تركه لا حرج. ولو رأى ازدحام شديد ما يستطيع ان ان يرمد لا يرمد. لكن اذا وجد فجوة فليطبق السنة. وليحرص علينا - [00:17:10](#)

الشوط السابع ما يكبر لا هو الابتدائي هو في كل ما يبدأ بشوط اراد ان يدخل الشوط الثاني الان عندنا ويبدأ من الحجر الاسود فيستلمه ويقرب الى اخره طيب ما الذي ما الذي يشرع له من الادعية؟ نقول الادعية مفتوحة يدعو بما شاء الا بين الركنين. الركن اليماني والركن - [00:17:30](#)

الاسود الاسود يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذه الآية وهذا الدعاء بعضهم يزيد يقول لا ايو ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وتوفنا مع - [00:18:10](#)

الابرار يا عزيز يا غفار. هذي زيادة يعني ما ما وردت ما وردت لكن لو دعا بها لا بأس لكن ما نقول انها بدعة لكنها يلتزم بما ورد ويدعو بما شاء في الطواف ان دعا وان سبح وهلل وذكر الله او تلى من القرآن آيات - [00:18:30](#)

سبعة اشواط هذا هو هل يقبل الركن اليماني؟ نقول انما اذا مر يستلم بيده فقط. واذا لم يستطع لا يشير اليه. تجد بعض الناس يشيل ما يشيل ان تيسر لك السلام بيدك والا لا يندم هل يجوز الطواف راتبا - [00:18:50](#)

ايهما افضل؟ نقول الاصل ان الطواف ماشي. هذا هو الاصل. والصحابة رضي الله عنهم كانوا يطوفون مشاة. النبي وسلم طاف راكبا ليراه الناس والا وطاف ماشيا. وطاف مرة راكبا حتى يراه الناس فقط. ومن من اراد ان يطوف - [00:19:20](#)

لو اخذ من هذه العربات وطاف راكبا فان هذا جائز جائز حتى لو من غير عجز يقول انا والله لكن الطواف على الاقزام افضل يقول هنا طيب اذا انتهى من السبعة الاشواط اذا انتهى ماذا يصنع؟ يذهب خلف المقام ويصلي - [00:19:40](#)

ركعتين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وبعد الركعة الثانية بعد الفاتحة قل هو الله احد. ويخففها ما يطولها لان ما دام شرعت فيها التدخين في القراءة دل على ان الصلاة مخففة. فلا يطيل فيها. واذا اذا انتهى - [00:20:10](#)

منها ماذا يصنع؟ يذهب الى الحجر الاسود. ويشير اليه. ويشير اليه. ويشير ويشرع له اذا انتهى من الطواف ان يقرأ هذه هذه الآية. واتخذوا مقام ابراهيم مصلى. ثم يصلي خلف المقام ان تيسر له - [00:20:30](#)

وان كان في زحام يرجع خده. كل ما يرجع خلف احسن. اذا لم يجي ولا في الخلف يصلي في اي مكان. في اي مكان من المسجد يصلي فيه ركعتي الطواف - [00:20:50](#)

اذا صعب عليه انه يذهب الى الحجر حتى يشير اليه في خاتمته او يستلمه هذا جيد اذا لم يصعب الزحام والناس متوجهين وهو يعاكسهم لا لا يرجعون في ختام يعني بعد السنة - [00:21:00](#)

اذا استطاع ان يقبل يقبل اذا ما استطاع ان يمسحه ما يمسحه يشير اليه يعتبر هذي آا اشارة من السنة لكن اذا في وقتنا الحاضر الزحام شديد ومعاكستهم فيها صعوبة شوف انت تشوف احيانا بعضهم - [00:21:20](#)

شف يقولون فلو احدث وهو في الطواف زين وانتقض وضوءه في الطواف يخرج ويتوضأ ويرجع ويبدأ من جديد. لا يبني على الاول. لان الاول خلاص يعني بطل. الطواف الاول باطل. في قول - [00:21:40](#)

الطهارة ليست شرطاً في الطواف. في رأي شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. قال ان ان الطهارة ليست شرطاً. فعلى هذا الرأي لو احدث وهم في الطواف ولا حرج عليه. رأيك المفصل بالحج والشهر الثالث - [00:22:10](#)

اذا كان اذا هو اما اذا لم يكن هناك صعوبة وحدث حصل منه الأولى والأحرار ان لا يتوب الا وهو طاهر. الا يتوب الا وهو الطاعة. اما السعي فلا يشترط له الطهارة - [00:22:30](#)

السابقة اذا ذهب يتوضأ فانه يبدأ من جديد بان الطواف الاول بطل خلاص. مثل لو ان انسانا في صلاته صلى الركعة الاولى ثم احدث ما يتوضأ ويكمل صلاة خلاص بطلت الصلاة والطواف كما قال النبي قال انه صرع في البيت صرع الا ان كنت تتكلم في - [00:22:50](#)

يتحدث الانسان يجوز ان يتحدث لكن لا يتحدث الا بامور مهمة اما الاشياء الاحاديث الجانبية انسان او يرد على مكالمات مكالمات ضرورية يرد عليه ما في مكالمات ضرورية لا يرد او - [00:23:20](#)

جوال يصور نفسه ويشغل نفسه بالتصوير وهذا كله من الاخطاء التي يقع فيها كثير من حجاج الغرب هذه عبادة كما قال بعض السلف قال هنا تسكب العبرات هنا يبدأ البكاء هنا مكان مكان تصوير وضحك وسوايف - [00:23:40](#)

وهذا ماسك زوجته ويصور كل هذا ما هذا هنا مكان يقول آآ قال كم مر والشعبي يقول كان اذا حج او شريح القاضي لا الشعب كان اذا حج كالحية الصماء - [00:24:00](#)

اذا حدث من يؤمن بي ان يحرم وهو يذهب الى يطوف ويسعى ويذهب الى عرفة او منى وعرفة ومزدلفة الا بذكر الله. ما يتكلم مع احد ابدا الا لحاجات ضرورية. وانتم تلاحظون يعني كثير من الناس - [00:24:30](#)

كلام جانبي من احد احيانا يقعون في غيبة واستنزاف الآخرين وبالحجاج خاصة في منى يعني في منى او بعد عرفات او في مزدلفة او او اثناء يعني اذا جاءوا من رمي الجمار قالوا واجهنا وشفنا وكذا وكذا او راحوا يطوفون بدأوا - [00:24:50](#)

يأتون بكلام ما يعني عندك حاج النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه وانت هل انت سلمت من هذه من هذا الامر؟ لم يرفض ولم يفسق يقول الله عز وجل فمن فرض فيهن الحج - [00:25:10](#)

يبغي المحافظة على حتى تعود بعد حجك ليس عليك ذنب هذا كله يتمناه لكن هل الكل حققها؟ الكثير ما حققها. كل يتمنى اي حاج يتمنى انه اذا عاد يرجع وليس عليه ذنب - [00:25:30](#)

لكن من حقق هذا الشيء؟ من حفظ نفسه وحفظ لسانه؟ وابتعد عن هذه عن هذا الكلية؟ يتكلمون عن الزواج هذا هذا ولا يدري ان هذا يعني يقدر في في حجه وقد يبطل حجه وهو لا يدري - [00:25:50](#)

مجرد انه جاء مشقة وتعب وسفر ونفقة واموال ثم استطاع عليه في هذه الاشياء احاديث الجاهلية الاحاديث الجانبية وكل من احد اراد ان يتحدث معه احنا جايين نحج ما جينا نسولف - [00:26:10](#)

يدعو بما شاء مثل ما ذكرنا يقول لابد ان يطوف سبع اشواط سبعة اشواط لو شك قال والله انا ما ادري هذا الرابع او الخامس والله ما ادري كذا الخامس او الرابع يبني على الاقل - [00:26:30](#)

على اليقين وهو الاقل فيجعل الخامس هو الرابع. قالوا والله ما ادري هو الخامس ولا الرابع نقول خل الرابع. اجعله الرابع حتى تبني على اليقين. يقول الشيخ هنا ولا بأس - [00:26:50](#)

يصلي الركعتين خلف المقام ولو مر الناس امامه. نقول الاصل ان الانسان يتخذ ستره. ولا ويمنع من يمر امامه لكن اذا كان في مكان شديد الزحام والناس لابد ان يمروا اتركه ولا يبعد تأتي - [00:27:10](#)

خلف المقاومة تريد ان الناس ما يمرون؟ لا. فانت اما ابتعد وكن بعيدا حتى لا يأتي شخص يقطع صلاتك وخاصة المرأة المرأة تبطل الصلاة وابتعد عنه ولا تحمل ما يأتيك. شوف الحرم ما فيه السترة اذا صار فيه زحام زي - [00:27:30](#)

وهذي حالة اللي اسستنا منها اللي صار في زحام شديد اذا بالصحن وقريب من الكعبة ما يجوز التسليم لكن لو رجعت خلف او كنت في الاروقة وعندي وصلاتك السترة وبالخشوع زين؟ افضل من ان تصليها امام الكعبة تحت - [00:27:50](#)

والناس امامك لا خشعت ولا الصلاة تنقص وتجد بعضهم يعني يشق على نفسه طيب ناخذ الشاي تفضل السعي بين الصفا والمروة ثم

ثم يخرج الى الصفا من باب الصفا فيرقى الصفا - 00:28:20

حتى يرى البيت فيستقبله ويكبر ثلاثا ويقول الحمد لله الذي هدانا لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده لا شريك له. صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب - 00:28:40

وحدة لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. ثم يقول اللهم اعصمني بدينك طواعيتك وطواعية رسولك. اللهم جنبني حدودك. اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب من يحبك. ويحب ملائكتك - 00:29:00

ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم حببني اليك والى ملائكتك والى عبادك الصالحين. اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى. واغفر فاغفر لي في الآخرة والاولى. واجعلني من ائمة المتقين واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لي خطيئاتي يوم - 00:29:20

اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد. اللهم اذ هديتني للاسلام فلا تنزعني منه ولا مني حتى توافيني حتى توفاني على الاسلام. اللهم لا تقدمني الى العذاب ولا تؤخرني الى الفتن. قال - 00:29:40

كان ابن عمر يدعو بدعاء كثير حتى يملنا ونحن شباب. ثم يعود فيهلل ويكبر كما تقدمت. ثم يعود ذلك ثلاث مرات. فاذا فعل ذلك نزل من الصفا فيمشي حتى يأتي العلم فيسعى سعيا شديدا الى العالم الآخر. ثم يمشي - 00:30:00

متى يأتي المروة؟ فيفعل عليها مثل ما فعل على الصفا ثم ينزل فيمشي في موضعه مشية ويسعى في موضع سعيه يفعل ذلك سبعا ويستحب كويصة طاهرة. فاذا فرغ من السعي حلق او قصر ثم حل. طيب هذي صفة السعي. السعي يأتي - 00:30:20

بعد الطواف هذي بالعمرة بالعمرة لا يمكن ان يقدم السعي على الطواف. لو قدم السعي على الطواف لا تصح العمرة لابد ان يتوب ثم يسأل. لكن في الحج لو سعى قبل ان يطوف. فجاءتني رواية جاء رواية قال - 00:30:40

يا رسول الله سعت قبل ان اطوف فقال لا حاجة وهذه الرواية اتكلم عنها بعض اهل العلم بانها ضعيفة رميت قبل ان احلق حلقت قبل ان ارمي نحررت قبل ان احلم فقال لا حرج لا حرج - 00:31:00

اما الشيعيين اللي فيها كلام لكن لو سعى قبل الطواف في الحج اللي هو طواف الافاضة يوم العيد فلا بأس لا بأس لكن الاولى الترتيب. هذا بالنسبة بالنسبة للسعي. لانه كان قديما سابقا المسعى خارج المسجد. كانوا يخرجون باب المشعل يخرجون من من الطواف متوجهين الى باب المسعى ثم يرفع ثم يرفع الصفا فاذا وصل الصفا ماذا يقول - 00:31:20

الكعبة متوجهة الى الى المسعى. لانه كان قديما سابقا المسعى خارج المسجد. كانوا يخرجون باب المشعل يخرجون من من الطواف متوجهين الى باب المسعى ثم يرفع ثم يرفع الصفا فاذا وصل الصفا ماذا يقول - 00:31:40

يقرأ الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله. فاذا قرأ الآية يكبر يتجه يجعل وجهه الى الكعبة يكبر ثلاثا. ثم يحمد الله. يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا الى اخره. ويأتي بالتهليل المعروف - 00:32:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وحده صدقة واحدة - 00:32:20

ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وانجز وعده الى اخره او صدق وعده او انجز وعده ونصر عبده وهزم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. فاذا جاء بهذا التهليل وهو ما يزال على على جبل - 00:32:30

بعد ذلك ماذا؟ يدعو دعاء طويلا لا ينزل من الصفا الا وهو قد دعا بادعية بادعية طويلة يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة يرفع يديه متوجه القبلة ويدعو ويقف طويلا ويدعو ثم بعدما يدعو ينزل متوجه الى المروة - 00:32:50

فاذا وصل الوادي هذا وادي اذا وصل الوادي هذا الوادي وطمع له على ما بدايته نهايته الان اصبحت اصبح نور اخضر كان قوي هذا من منه يبدو النور الاخضر الى ان ينهي ماذا يصنع - 00:33:10

الذي يسعى يشرع يسعى بسرعة ينطلق بسرعة حتى اذا انتهى من الوادي يمشي مشيا هذا هذه بسم الله. لو لم يسعى بسرعة لا حرج. لكن هذه السنة. طيب. هل يشترط اه الطهارة؟ قلنا لا تشترط - 00:33:30

لكن الاولى كما ذكر الشيخ ان يكون على طهارة. هل يطبع؟ ما يطبع. هنا ما يطبع. طيب هل يرمد وانما يسعى سعيا مشيا مشيا الطبيعية الا عند العلمين يسرع بقوة طيب ماذا يصنع في هذا - 00:33:50

له ان يدعو وهو يمشي يشتغل بالدعاء يشتغل بالذكر يشتغل بقراءة القرآن المهم انه يكبر ويذكر الله يشتغل لكن هل يلبي؟ ما يلبي هنا ما في تلبية الا الا يعني في هذا في هذه الحال - [00:34:10](#)

تنقطع طيب يقول الشيخ قال كان ابن عمر يدعو بدعاء كثير حتى يملنا وحتى نتعب من كثرة وقوفه فيدعو هذه مواطن الدعاء فاذا نزل وتوجه الى المروة وصعد المروة نفس الشيء يفعل ما فعله هناك من التكبير الله اكبر الله اكبر ثلاثة ويدعو بالدعاء الحمد لله وحده - [00:34:30](#)

نصر عبده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ثم يهمل ثم يدعو ايضا ويقف طويلا وهو يدعو ثم يتوجه الى الصفاء من المروة الى الصفاء كل يعني اذا توجه من الصفا الى المروة هذا شغل واذا - [00:35:00](#)
هذا شوط اخر حتى ينتهي منه. قال فاذا فرغ من السعي بعد ذلك خلاص انتهت العمرة يبقى عليه الحلق. والحلق من واجبات من واجبات العمرة ليس وليس ركن. ركن العمرة هو ماذا - [00:35:20](#)

الاحرام للميقات والطواف والسعي والحلق واجبا لو تركه عليه دم بعد ذلك او يقصر بالنسبة في ايام الحج الاولى الا يحلق بالحق بما يسمى بالموس لانه حتى يبغي شعر له لانه سيأتيه بعد ايام الحلق الاخر وهو حلق الحج من كل مدة عندي خلية بين الطواف والسعي - [00:35:40](#)

هل يفصل؟ هل في مدة محددة؟ لو طاق وشعر بالتعب وارهق قالوا ما اريد فان كان الفاصل يعني مدة قصيرة ولا حرج عليه ما حرج ما في حرج لكن لو طار اخذنا - [00:36:10](#)

نصف نهار بعيد على قول بعضهم يقول لا حتى لو ضار حتى لو جلس ساعتين ثلاث لو راح ونام في مكان او خرج يأكل وجبة وعاد آ فلا حرج عليه. الفصل بين الطواف والسعي جاء - [00:36:30](#)

لكن الاولى الموالاة اذا سلئت يكمل آآ يكمل عمرته فيشهى اذا وجد مشقة وتعب وارهق ترتاح ترتاح يريد ان يأخذ يأكل وجبة يخرج يأخذ ويأكل وجهه ويرجع. يريد ان ينام يستريح ما في مانع. لا لا يعني لا حرج - [00:36:50](#)

طيب هذا الان انتهى الان. بالنسبة للمتمتع الان بعد ما قصر يتحدث كل ما حرم عليه بالاحرام يعود كل شيء مباح خلاص ويبقى في مكة هذه الايام لو جاء في - [00:37:10](#)

او في ذي القعدة او في بداية العشر خلاص يتحلل ويبقى هذا نسميه المتمتع نسميه المتمتع اما القارن والمفرد اذا طاف ما يسعى. واذا سعى هذا سعي الحق مثل ما ذكرنا. هل يقصر؟ ما يقصر؟ هل يتحلل؟ ما يتحلل. يبقى - [00:37:30](#)

لكنه بس يطوف ويسعى ويخرج. طيب الان ستأتينا احكام الحج عرفنا احكام الان تأتينا احكام الحج تفضل الاحرام بالحج يوم التروية فاذا كان يوم التروية احرم بالحج من اي موضع من اي مواضع - [00:37:50](#)

ثم يتوجه الى منى والافضل ان يصلي بها الظهر والعصر ويقيم ويقيم بها اخر ذلك اليوم ثم يبيت بها لكن ان هذا لا يتيسر لا يتيسر اليوم لغالب الناس. بل يقصدون يقصدون عرفة يومهم ذاك. طيب يقول الاحرام بالحج - [00:38:10](#)

يوم التروية هو اليوم الثاني اذا جاء اليوم الثامن يوم التروية فانه تبدأ اعمال الحج اعمال الحج. فان كان متمتعا فإنه في يوم التروية يلبس. يلبس احرامه ويتوجه الى هنا ان كان له مكان في منى يتوجه الى ويصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر خمسة اوقات - [00:38:30](#)

ويقصر الرباعية. الظهر والعصر والعشاء يصليها ركعتين. هل يجمع؟ لا يجمع. ويشتغل بالتلبية. يقول لبيك حج ويبدأ يشتغل بالتدريب. كل يوم وهو يوم التربية يوم ثمانية يشتغل بالتجربة ويبعث في منى. هذا لمن له مكان. الذين - [00:39:00](#)

اماكن في منى فاذا جاء من السنة اذا جاء يوم التروية يوم الثامن يلبس احرامه يلبس احرامه ويبقى في مكة اذا كان سكني ساكن في مكة يبقى في مكة. وعليه احرام. وان لم يلبس الاحرام فلا حرج. لو قال انا لا اريد ان البس احرام الا اذا اردت ان - [00:39:20](#)

الا اذا اردت ان اذهب الى آآ اذا ارادت فلا حرج حتى لو لبس احرامه عند ركوبه الحافلة. او لبس احرامه صباح عرفة كل ذلك جائز.

لكن السنة ان يحرم بالحج يوم التروية في اي مكان كان في الحرم في السكن في مكة في منى في اي مكان - 00:39:40

طيب لو ذهب الى الى منى ذهب الى عرفة نقول جائز يذهب الى عرفة ما يذهب الى الى منى يوم التروية يذهب الى عرفة عصر يوم التروية او المغرب او العشاء ويبيت فيها كل ذلك جائز كل ذلك جائز. هذا بالنسبة - 00:40:10

الاحرام يحرم بالحج او في اي موضع في اي مكان. اما القارن والمفرد فهو ما زال باقي على الاحرام ما تحلل. فهذا يذهب الى الى منى. فيبقى فيها يوم التروية. والذهاب الى منى يوم التروية السنة. ولبس الاحرام يوم التروية - 00:40:30

سنة لو ترك لبس الاحرام او لم يذهب الى منى لا حرج عليه. لا حرج عليه. والقصر مثل ما ذكرنا في لقاءنا الماضي القصر هو قصر قصر نسك. فالذين لا يسكنون في منى لا يقصرون. فانت مثلا سكنك في مكة في حي - 00:40:50

من ناحية مكة وجاء يوم التروية ولبست الاحرام قلت لبيك حجا صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء صليها مع الجماعة المساجد تامة تامة ولو صليتها من غير يعني منفردا تصليها اربعة لان هذا خاص - 00:41:10

الحرم بمشاعر يعني خاص بمنى ومزدلفة وعرفات. فمن كان خارج هذه المشاعر فلا يقصد طيب هذا ما يتعلق بالاحرام طيب الان الوقوف بعرفة تفضل الوقوف بعرفة فاذا طلع الشمس سار من منى الى عرفات فاقام بنمرة حتى تزول الشمس ثم صلى الظهر والعصر جمعا بالتقديم حتى يروح الى الى الموقف وعرفته كل - 00:41:30

موقف الا بطن عرنة وعرنة ويستحب ان يقف عند الصخرات المفترشات وجبل الرحمة والوقوف بعرفة ركن لا يتم الحج الا به. ويكثر من ويكثر من الدعاء ومن قول لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:42:00

الملك وله الحمد وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. وكان ابن عمر يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. اللهم اهديني بالهدى وقني بالتقوى واغفر لي في في الآخرة والاولى. ويدعو - 00:42:20

ويردد يديه ويسكت قدر ما كان انسان قارئاً آ قارئاً فاتحة الكتاب ثم يعود في رفع يديه يقول مثل ما ذكر ولم يزل يفعل ذلك حتى فاض. ولا يزال كذلك حتى تغرب الشمس. فان خرج من عرفة قبل غروب الشمس فعليه ذنب الا ان - 00:42:40

طيب الوقوف بعرفة هو الركن الثاني. عرفنا الركن الاول والاحرام للميقات. الركن الثاني من اركان الحج الوقوف بعرفة لا بد ان يتأكد رأينا اناسا يقفون خارج عنهم يعني وجدت اللوحة مكتوب عليها نهاية عرفة تجدها مخالفة جالسين واقفين ما لهم حل ما لهم حاجة ولا بد ان يدخلوا لا بد ان يدخلوا حدود عربية - 00:43:00

فلا بد من الوقوف بعرب. متى يدخل الحاج عرفة؟ ان اردت السنة او الجواز. اما السنة فلا يدخلها الا بعد سنة النبي صلى الله عليه وسلم خرج من منى ولما وصل الوادي عند مسجد نمرة - 00:43:30

وهو بطن عرنة اقام فيه وضربت له قبة وصلى الظهر اذن المؤذن ثم اقيمت الصلاة فصلى الظهر وصلى الظهر والعصر يعني خطب بالناس ثم صلى بهم ثم صلى الظهر والعصر جمعا وقصرا - 00:43:50

ثم بعد ذلك دخل ولم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد الزوال الا بعد صلاة الظهر. فيدخل عرفة فاذا دخل عرفة يقف في اي مكان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند الصخرات فلا يلزم الوقوف في هذا المكان يقف في اي مكان لابد ان في حدود عرفات فهذه السنة - 00:44:10

لكن لو دخل ليلة عرفة او صباح عرفة كل ذلك جائز. لهذا نقول جائز لكن السنة مثل ما ذكرنا. دخولها بعد الزوال واذا دخل بعد الزوال يشغل بالتلبية والذكر والدعاء خير الدعاء دعاء خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله - 00:44:30

ويشتغل ويترك عن الاشتغال بالكلام مع الناس والحديث ويشتغل ويترك عنه الاشتغال بالطعام والاكل ونحوه يأخذ ما يحتاج اليه من وجبات ضرورية ويشتغل دعاءه والذكر ولا يشتغل باشيء يعني وتجدهم بعضهم اما سوايف او تصويب سنابات او او آ يعني يشتغل بالجوال والمحادثات - 00:44:50

ونحوها. هذا ليس وقت. اغلق جوالك ولا يكون الجوال الا عند الضرورة في الرسائل النفطية فقط. ولا تتحدث بالجوال ولا تتحدث مع احد مثل ما قلنا كالحية الصماء ما تتحدث في الحية الصماء فيجلس ويشتغل بالدعاء خير الدعاء - 00:45:20

فرصة الانسان انه وصل الى هذا المكان والله يباهي به وبحضور هؤلاء ملائكته قال اتوني شعنا اللهم اني اشهدكم اني قد غفرت لهم ولا تطيع نفسك بهذه المغفرة العظيمة. قد قد يغفر لك في هذا المكان وانت لا تدري - [00:45:40](#)

نشتغل هذا المكان الدعاء والاشتغال والذكر وتبتعد عن اي حديث اخر. اشتغل وينبغي للانسان ان ان يضحي الى ربه. معنى ان يضحي ان يظهر. يقول آآ رجلا دخل تحت ستر فقال ابن عمر دعوه - [00:46:00](#)

يضحي الى ربه يعني يخرج الى الشمس ولا نقول يجلس في الشمس ويترك الظل؟ لا يجلس في الشمس فترات يخرج الى الى يعني في عرفات يكشف رأسه امام الناس ويكشف رأسه امام الله عز وجل. لكن لا يمنع ان يجلس في مخيم بارد في - [00:46:20](#)

باردة ما يمنع. الشمس حارة شديدة. لكن بعض الاوقات. ويستحب له ايضا ان يقف. يقف في عرفة من الدعاء. كل ما ان يدعو يقف يقف ينتصر على رجليه ويرفع يديه يرفع يديه وقد ورد عن بعض السلف انه كان يرفعون ايديهم - [00:46:40](#)

ولو جلس بالارض وجلس ودعا ما في مانع لكن يدعو يقف مرة حتى ركعته ويشغل بالدعاء ويحاول ان يكون معه مجموعة من الادعية يقرأ منها لان هذه تجمع لك الادعية وتجمع لك اشياء قد تفوتك لو اتكلت على - [00:47:00](#)

دعائك الذي انت تحفظه. قد ما يكون عندك ادعية كثيرة. لكن تقرأ من هذه الادعية المختارة والادعية والواردة المأثورة. ما في مانع طيب هذا بالنسبة للوقوف بعرب. يقول قال اذا طلعت الشمس صار من منى الى عرفة - [00:47:20](#)

فقام بنمرة حتى تزول الشمس. ثم صلى الظهر والعصر جمعا بالتقديم حتى يروح الى الموقف اللي هو عرب وعرفة كلهم موقف الا بطن عرن اللي في الوادي الوادي الذي بين عرفة ومزدلفة فلا يقف فيها طيب - [00:47:40](#)

اما الوقوف عند جبل الرحمة يسمى جبل الرحمة او صعوده او التمسح به كل هذا بدعة لا يجوز لا يرتدي كثير من او بعض الحجاج يشق على نفسه يأتي من مسافات بعيدة ويمشي ويزاحم الناس ويقطع مسافات حتى يصعد هذا الجبل هذا الجبل لم يرجع عنه اي شيء - [00:48:00](#)

لا حاجة الى فعل هذه الاشياء. يطوف على الشمس طواف الضوء لا يجوز هذا شك الطواف من العبادات التي لا تكون الا لله. قد يكون هذا من الاشياء التي تبطل حجه. يكثر من الدعاء - [00:48:20](#)

وينوع الدعاء ويسكب تارة يرتاح لو لو توجد مشقة وينام ينام قليلا يأكل ما يتقوى به هذي كلها لو خرج من عرفة بالنهار قبل غروب الشمس خرج اما لحاجة ضرورية مثلا اسعاف او نحو - [00:48:40](#)

او خرج ليأتي خرج ثم اراد ان يعود نقول لابد ان يعود قبل غروب الشمس ولو خرج ولم الا بالليل فعليه دم لانه ترك واجبا من واجبات الحج وهذا الواجب هو ماذا؟ ان يبقى بعرفة الى غروب الشمس واجب - [00:49:00](#)

اما دخول عرفة والوقوف بها هذا ركن الركن طيب طيب الى مزدلفة ثم يدفع بعد الغروب وقبل صلاة المغرب الى مزدلفة وعليه السكينة فاذا وجد فجوة اسرع فاذا وصل الى - [00:49:20](#)

مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء جمعا قبل حط الرحال فاذا اصبح صلى الصبح في اول وقتها ثم يأتي المشعر المشعر الحرام فيقف فيقف عنده ويحمد الله ويكبره حتى يسفر جدا. هذا الدفع الى مزدلفة يدفع الحجاج يفيضون من - [00:49:40](#)

عرفات بعد غروب الشمس بعد تحقق الضوء اذا سقط القرص وغربت الشمس ودخل وقت المغرب يدفع الحجاج متوجهين الى مزدلفة ثم ينزلون بمزدلفة فاذا نزل الحجاج لمزدلفة اول ما يفعلون يبدأون بالصلاة - [00:50:00](#)

الوضوء والصلاة. صلاة المغرب والعشاء. فيصلونها جمع تقديم. اذا دخلوا قبل دخول العشاء. يصلونها جمع تقديم يؤذن المؤذن ثم يقيم ويصلي المغرب والعشاء جمع تقديم ويصلي العشاء ركعتين يقصر فيها. لو دخلها بعد دخول العشاء - [00:50:20](#)

يصلوها ثم بعد ذلك ينزل رحله ويأخذ ما يستطيع من وجبات ونحوه ثم ينام النبي صلى الله عليه وسلم نعم بعد تعبته وارهاقه في النهار عرفة ينام يرتاح اذا لم يستطع النوم او لم يأتيه النوم يشتغل بالصلاة - [00:50:40](#)

له ان يصلي له ان يلبي يشتغل بالتلبية بالذكر ونحوه. اما ان يشتغل بجمع الجمرات وقتا طويلا ولا حاجة يجمع ما يستطيع منه. في مزدلفة في طريقه. اه من مزدلفة الى منى في اي مكان. هذا يعني - [00:51:00](#)

يعني مثل ما هو معروف ان يبقى والمبيت بمزدلفة يعتبر ماذا؟ واجبا من واجبات الحج لو تركه عليه دم لو تركه يعني من غير اختياره. اما اذا تركه بسبب الزحام قد يكون يعني يبقى في الحافلة بزحام الحافلات. ما دخل مزدلفة الا بعد - [00:51:20](#)

طلوع الفجر فاته المبيت. لا حرج عليه ولا عليه دم ولا شيء ولا حرج عليه. لان هذا خارج الارادة. هل يدفع من مزدلفة قبل الفجر نقول بالنسبة للضعفاء كبار السن والنساء والصبيان يجوز لهم ان يدفعوا بعد - [00:51:40](#)

بعد ما يغيب القمر اذا انتصف الليل يجوز له يعني الساعة الواحدة وما بعدها يجوز له ان يدفع الى منى. اما القادر النشيد فان الاصل يبقى في مزدلفة حتى يصلي الفجر ويسفر بعد الفجر - [00:52:00](#)

صلى الفجر يبقى في مصلاه حتى يسفر. فاذا اسفر دفع الى مزدلفة. دفع الى منى شق قال ثم يأتي المشي عن الحرام. ما هو المشي الحرام؟ هو جبل صغير اقيم عليه مسجد الان. مسجد مزدلفة - [00:52:20](#)

تجد فيه مسجد في وسط مزدلفة هو المسجد الحرام هو المشي عن الحرام لكن ان تيسر له الوصول اليه والا يقف في اي مكان يقول النبي صلى الله عليه وسلم وقفت - [00:52:40](#)

ها هنا وجمع كلها موقف. جمع يعني اللي هي مزدلفة. سميت جمعا لان الحجاج يجتمعون كلهم في وقت او في اوقات هذا هو يجتمعون فيها يقول يصلي قبل حط الرحال تجد بعض الناس يجلس يشغل - [00:52:50](#)

ينزل اغراضه وينزل عفشه ويرتب اول تصلي. واذا صليت اشتغل فيه اشغال. فيقول اذا اصبح الصبح في يوم اليوم العاشر يأتي ويكبر حتى يسفر جدا. ثم بعد ذلك يدفع الى منى. تفضل - [00:53:10](#)

الى منى ورمي جمرة العقرب. جمرة العقبة ثم يدفع قبل طلوع الشمس الى منى وعليه السكينة. فاذا وصل الى وادي محسر اسرع. فاذا وصل الى منى فاول فاول ما يبدأ به جمرة العقبة باخذ سبع حصيات من حيث شاء ويستحب ان يكون الحصى مثل حصى الخد فيرميه - [00:53:30](#)

بسبع حصيات ويستحب ان يكبر مع كل حصة. ويقول اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيًا مشكورا. ويقطع التلبية اذا جمرة العقبة ثم ينحر ان كان معه هدي ويحلق رأسه او يقصر ثم قد حل له كل شيء الا النساء. طيب الدفعة - [00:53:50](#)

الى منى بعد ما يسفر يوم العيد يتوجه الى منى ويمشي بسكينة وهدوء وآ اذا وجد فجوة واذا وصل وادي محسر وادي بين بين مزدلفة وميناء فيدفع بقوة فاذا - [00:54:10](#)

وصل منى يتوجه مباشرة الى جمرة العقبة وهي الاخيرة الى جهة مكة اخر شي كما تعاقبة سميت بالعقبة لانها كانت ملتصقة بجبل وجبل الجبل الان فاذا وصلها اجعلها عن يمينه ثم يرميها بسبب حصيات يكبر مع كل حصى - [00:54:30](#)

هنا تنقطع التلبية خلاص. اذا رمى انقطعت التلبية. ثم هل يدعو؟ يدعو يعني وهو يمشي لكن لا يقف يدعو هذا هذه هي السنة ثم بعد ذلك يقول الشيخ هنا يكبر مع كل حصة اذا رمى - [00:54:50](#)

ان كان عليه هدي ينهي هذه السنة الترتيب يوم اعمال الحج يوم العيد اول ما يبدأ تحية ميناء هي جمرة العقبة يبدأ ويرميها بسبع حصيات ثم ينحر هذه السنة ينحر ثم اذا نحر هديه - [00:55:10](#)

يحلق رأسه. هذه اعمال الحج. ثم اذا حلق يتنظف ويلبس ملابسه. ثم يفيض الى البيت ويطوف طواف الزيارة او طواف الافاضة ويسعى هذه السنة الترتيب هكذا ترتيب لكن لو قدم شيء على شيء ما في مانع لو قال والله انا لا - [00:55:30](#)

اريد ان ارمي انا بروح للحرم. اطوف نقول له ان يطوف. يذهب يعني بعد مزدلفة يتوجه الى الحرم ويطوف ويسعى ويحلق عند الحرم ويتحلل ويجعل رمي في الاخير او ذهب الى الرمي او نحر او قدم او اخر كل ذلك جائز - [00:55:50](#)

كل ذلك جائز. اه شق قال اذا رمى رمية اذا يعني بعدها يقول تحلل التحلل الاول. التحلل الاول هو ان يفعل شيئين او يفعل امرين من ثلاثة. ما هما؟ الثلاثة ما هي؟ رمي - [00:56:10](#)

العقبة والحب والطواف. فاذا رمى وحلق تحلل. حل كل شيء نلبس ثيابه. ايه خلاص يتحلل يعني يفك الحرامه. يخلع احرامه ويلبس ملابسه ويتطيب كل شيء الا النساء كل المحاضرات جاهزة. اذا اذا رمى وحلق او طاف ورمى او - [00:56:30](#)

كل هذي ثنتين فعلت ثنتين من ثلاثة اذا فعلت ثلاث كلها خلاص كل شيء جاز له طيب عرفنا الحين السنة يرمي يلحق يحلق او يقصر والحلق افضل بعد ذلك يبدأ طوال - [00:57:00](#)

الزيارة تفضل. الافاضة الى البيت والتحلل فان افاض فان افاض ذلك اليوم طاف بالبيت طواف الزيارة وهو احد اركان الحج ثم اذا رجع الى منى في يومه ذلك فهو افضل. ثم قد حل له كل شيء. وان قدر وان قدر على قدر على - [00:57:20](#)
دخول البيت من غير ضيق ولا اخلال يستحب له ذلك. ويستحب ان يأتي زمزم فيشرب من مائها. هذا نسميه طواف الافاضة او طواف الحج. او نسميه طواف الزيارة. وهو ركن من اركان الحج. هو الان هو هذا هو الركن الثالث - [00:57:40](#)
الاول الاحرام من الميقات الثاني الوقوف بعرفة الثالث طواف الافاضة والرابع الثاني هذه اركان الحج. الان يطوف يطوف سبعة اشواط يفعل مثل ما فعله في طواف العمرة. يطوف بس ما هذا الطواف قد لبس ملابس. قد يلبس قد لا يلبس - [00:58:00](#)
قد يكون عليه احرامه لانه ما رمى مثلاً راح مباشرة الحرم فيطوف سواء عليه الحرم او يطوف لكن السنة يرمي يحلق يرمي ثم ينحر ثم يحلق ثم يتوجه بعدما يلبس ملابسه يتوجه للحرم فيبدأ بالطواف - [00:58:20](#)
يطوف طواف الزيارة وهو احد اركان الحج. ثم بعد ذلك اذا طاف يصلي ركعتين ثم يخرج. يخرج ان بقي في مكة فلا مانع وان ذهب الى منى هذا الاولى يذهب الى مستقره في منى ويبقى في ويبقى في وهذا التحلل خلاص اصبحنا الان متحلل تحلل كامل - [00:58:40](#)

التحلل التحلل الكامل. يقول الشيخ هنا ويشرع له ان يشرب ويتذلل من ماء زمزم. كل ما دخل الحرم يشرب. لكن تأكد عند بعد الطواف حتى في العمرة اذا طفت وارتدت ان تذهب الى المسعى تشرب من ماء زمزم وكذلك - [00:59:00](#)
نعم؟ يتذلل ويدعو يدعو يقول ماء زمزم لما شرب له يدفع طيب تفضل يا الربيع المبيت بمنى. فاذا رجع الى منى وجب عليه المبيت بها ليالي ايامها. طيب المبيت من منى المبيت من رد به ماذا؟ ان يبيت ليلة الحادي عشر يعني هو الان في يوم العيد اليوم العاشر اذا جاء ليلة الحادي عشر - [00:59:20](#)
يبيت بمنى والمبيت بمنى واجب وواجبات الحج من تركه عليه ذنب الا لمعذور لبس له مكان في منى فهذا لا يصعب عنه فيبيبه بمنع قال يرجع ويبيت منى الليالي الثلاث ما هي ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر - [00:59:50](#)
وليلة الثالث عشر لمن لم يتعجل. ومن تعجل يبيت ليلتين. هذا يسمى المبيت بمنى. طيب. بعدها يرمي نعم رمي الجمرات ايام التشريق وعليه رمي الجمرات في تلك الايام اذا زالت الشمس بالجمرة الاولى وهي ابعدهن عن مكة - [01:00:10](#)
عن يساره ويرميها بسبع ثم يتقدم قليلا فيقف يدعو الله ويطلب. ثم ثم الوسطى فيجعلها عن يمينه ويرميها بسبع ويقف عندها ويدعو الله ثم يرمي جمرة العقبة ويستبطن الوادي ولا يقف عندها - [01:00:30](#)
وان كان مريضا او محبوسا فله ان يأمر ان يرمي عنه فاذا نفر من منى الى مكة وان كان لم يفرض يوم العيد طاف طواف الزيارة طيب هذا رمي الجمرات متى يبدأ رمي الجمرات؟ يبدأ في من اليوم الثاني اللي هو يوم من اول ايام - [01:00:50](#)
يا نبداً آآ تبدأ يبدأ رمي الجمرات الثالث من اليوم الحادي عشر بعد زوال الشمس بعد الظهر قد يجي من يفتي له انه يجوز ان يرمي قبل الزوال في فتاوى لكن الاولى الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ويفعله الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا - [01:01:10](#)
يبدأون بالطواف كانوا يبدأون برمي الجمرات بعد الزوال. يقول ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نتحين زوال الشمس كانوا ينتظرون زوال الشمس فاذا زالت رموا الجمرات الثلاث يبدأون بالصغرى ويجعلها عن يساره لا تجعلها عن يمينك اجعلها عن يسارك - [01:01:50](#)
تأتيها من من يسار ثم ترميها من سبع حصيات تكبر مع كل حصى ثم تتنحى بعيدا وترفع يديك وتدعو حتى قال ابن مسعود كنا ندعو دعاء بطول قراءة سورة البقرة. كانك تقرأ سورة البقرة كاملة. فتجلس وتدعو تقف - [01:02:10](#)
واقفا بعيد وتدعو ثم اذا انتهيت من الدعاء تتوجه الى الوسطى وتجعلها عن يمينك تجعلها عن يمينك ثم ترميها بسبع حصيات تكبر ثم تتنحى وتدعو متوجه الى القبلة وتقف مثل ما وقفت في الصغرى ثم تذهب الى الجمرة الكبرى وترمي - [01:02:30](#)
سبع حصيات ولا تقف عندها. ليس مشروعا لك ان تدعو عندها. خلاص ينتهي بالدعاء هنا. طيب يقول المؤلف هنا اه اذا كان لا

يستطيع الرمي لعجز او كبر سن او - 01:02:50

او ارهاق او نحو فله ان يوفق يوكل من يرمي عنه فالوكيل يقوم بمقام والوكيل اذا رمى ما يرمي ثم يأتي ويرمي للآخر لا يرمي
الثلاث ثم يعود ويرمي للارض. عرفت كيف الصفة - 01:03:10

ومن نفسه الاولى والثانية والثالثة ثم يعود ويرمي لمن وكله الاولى والثانية والثالثة وهكذا الحين الشغل غير متاح العودة ايه ما
يسمحون لك يسمحون لك مثلا انك ترطرر ترمي ترمي عن الوكيل ثم تروح الثانية هذا هو - 01:03:30
اذا وجد مشقة يفعل ايه؟ لان خده يمنع من العودة مرة ثانية طيب يقول هنا ثم عاد يقول شيخنا ينظر الى منى الى مكة اذا
كان ما طاف يعني يطوف الايام التشريق له ان يطوف يوم العيد ويوم الثاني والثالث كل هذا - 01:03:50
زيارة ووسائل وسائل طيب اتفضل شيخ هندي اخره ممكن ممكن تخلي طواف الافاضة مع طواف الوداع يجوز لو يطوف يوم
احد عش لكن لو اخرها الى يوم اثنعش ورمى الجمرات واراد ان يخرج من منى خلاص فيساء يذهب الى الحرم - 01:04:10
طواف المثابة وطواف الوداع ويسعى ويخرج ويش؟ يعني يجعل طواف الافاضة والوداع واحد هذا جائز بنية الافاضل يدخل يدخل
كلها يدخل هذا في هذا جائز لكن تجد بعضهم يطوف يكون هو في مكة ساكن مثلا في فنادق مكة يقول انا اريح لي واسهل لي ان -

01:04:40

اروح اطوف ثمن اذهب الى منى وارمي ثم سامي نقول لا هذا ما ما جعل اخر عهده بالبيت ما ما يجعل اخر عهده فله ان يجعل
الطواف اخر شيء. طيب تفضل. طواف الوداع فاذا اراد الخروج من مكة فليكن اخر ما - 01:05:10
ان يطوف بالبيت عند خروجه وهو الذي يسمى طواف الوداع. طواف الوداع هو اخر اعمال الحج وهو واجب من واجبات الحج لا
يسقط الا عن الحائض والنفساء. اما الرجال لا يسقط عنهم ابدا ولا النساء التي ليس عندها مانع - 01:05:30
يطوف طواف الوداع ويصلي ركعتين ويخرج. واذا طاف وصلى ركعتين وخرج لا يشتغل باشيء اخرى اشياء مروية مثل حمل
العفش او شراء آآ مثلا الوجبات التي يحتاجها الطعام اما يشتري هدايا ويشتري - 01:05:50
مرة اخرى ويشغل بالبائع والشراء هذا لابد ان يعيد لم يكن اخر العهد والبيت الطواف فاذا طاف حتى ورد عن بعض السلف اذا طاف
لا يشتري شيء وانما يخرج مباشرة. اجعلوا اخر عهدكم بالبيت الطواف. طيب الوقوف - 01:06:10
فاذا وقف رغم الوداع وقف بالملتزم ويدعو الله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى اعلم واجل واحكم واعلم واكرم الوقوف بالملتزم
ما هو الملتزم؟ هو مكان بين الحجر الاسود والباب. فيستحب له ان يقف - 01:06:30

ويسقط صدره في جدار الكعبة ويرفع يديه ويلتصق ويلصق وجهه وصدره في الكعبة هذا ورد عن السرعة ورد عن عدد من
الصحابة انهم كانوا يفعلون ذلك ويدعون. وها وهو من من المواطن التي يستجاب فيها - 01:06:50
وردت عن قصص كثيرة ان من كثير من جاء ولصق بالملتزم ودعا واستجاب الله دعاءه ويستحب له اذا لم يستطع ان يلصق الكعبة
يرجع خلاص بعيدا المهم انه يقف في هذا المكان ويكثر من الدعاء ويكثر من الدعاء ويدعو بهذا الدعاء - 01:07:10
هذا اخر ما ما يفعله الحاج مثل ما ذكر المؤلف وبهذا ينتهي اعمال الحج وينتهي هذه تنتهي هذه الرسالة التي كتبها الشيخ
رحمه الله في احكام الحج او في منسك الحج. والحمد لله على التمام قد قرأناها في مجلسي مباركين. ونسأل الله ان ينفع بها -

01:07:30

وان يبارك فيها وان شاء الله باذن الله ستكون ان شاء الله لنا لقاءات اخرى في مجالس مباركة ومناسبات مثل هذه المناسبات اسأل
الله يجزي لنا الاجر والثوبة وان يبارك لنا وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. والحقيقة هذه فرصة يعني ان الانسان - 01:07:50
اقرأ مثل هذه المتون وهذه كتب كتب العلم حتى يقدم على العبادة وهو يعرف لا ان يقف ولا ان يعمل اعمالا لا يعرف احكامها يقع في
محظورات ويقع في اخطاء وهو جاي جاء للتعبد وجاء وهو يرجو من الله ان يقبل منه عمله فهذه - 01:08:10
والله الحمد بتوفيق الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:08:30